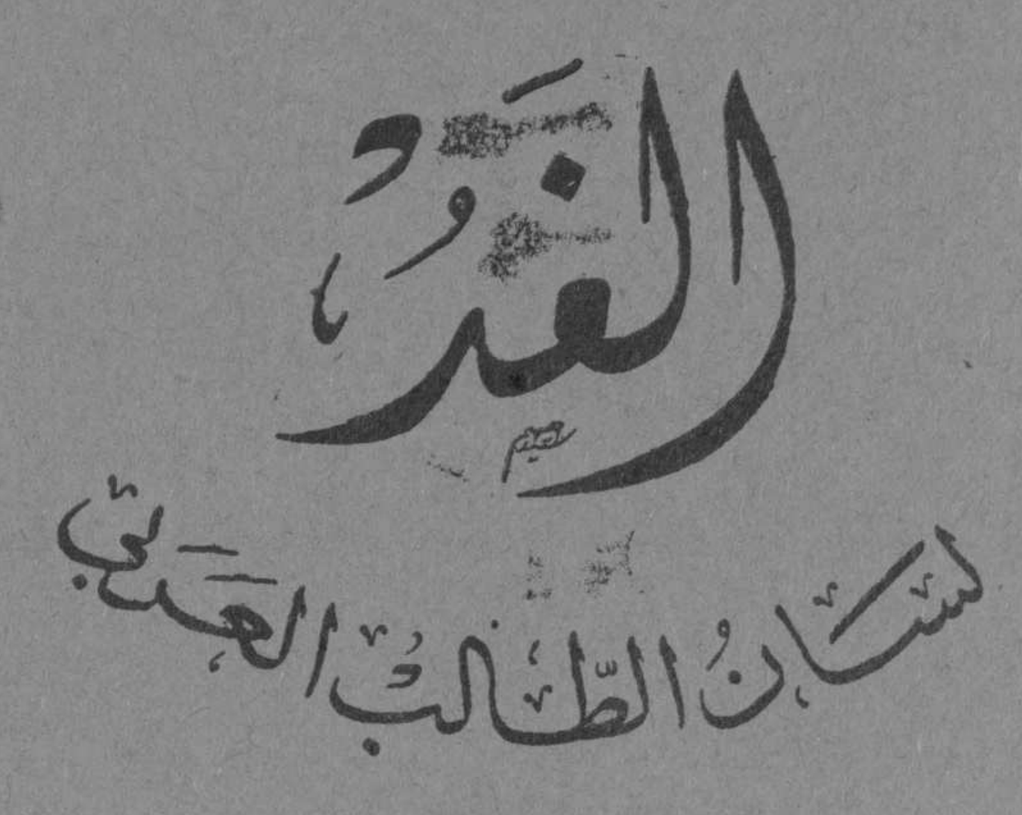


طالعوا في هذا العدد

***



AL GHAD

The Arab Students Revue
Bethlehem Palestine

مجلة . ادبية . اجتماعية . تصدرها

رابطة الطلبة العرب

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

داود ترزي

لجنة ادارة وتحرير المجلة

عبدالله بندك . جميل مسلم . الياس فريج

جميع المخابرات والرسائل تكون باسم ادارة مجلة الغد — بيت لحم

الاشتراكات

اشتراكها السنوي في فلسطين وشرق الاردن للطلبة	١٥٠	ملا
اشتراكها السنوي في فلسطين وشرق الاردن لغير الطلبة	٢٥٠	ملا
اشتراكها السنوي في الخارج للطلبة	٢٥٠	ملا
اشتراكها السنوي في الخارج لغير الطلبة	٤٥٠	ملا اوما يعادلها

ملاحظة — الاشتراكات تتغير فيما اذا صدرت المجلة اكثر من مرة في الشهر

الاشتراكات تدفع سلفا

مجلة ادبية علمية ثقافية اجتماعية شهرية تصدرها

رابطة الطلبة العرب



شعبان ١٣٥٨ العدد الخامس — السنة الثانية تشرين الاول ١٩٣٩

بعد العطلة

تعود الغد بعد عطلتها الصيفية ، وستعود مع الطلبة الى مدارسهم فتستقبلهم ويستقبلونها وتعانقهم ويعانقونها وتجدد ثقتها بهم ويجددون ثقتهم بها .

تعود الغد على غير ما كنا نأمل ونحب لوقوع ما لم نكن نأمل ونحب . فبينما كنا نتأهب لاصدارها بعدد ممتاز ضخم نقدمه لاخواننا الطلبة عند عودتهم الى مدارسهم فاجاتنا الحرب واحبطت مسعانا . فطوينا المقالات الكثيرة ، التي كنا مزمعين على نشرها واجتزأنا منها بهذا القدر .

لماذا ؟؟؟

لان حروبا مخيفة مازالت تشعل نيرانها الفاشستية نظام الادغال وحكم الوحوش الكاسرة .

لقد سبب الحرب غلاء اسعار الورق ، وستسبب انعدامه ان طالت فتحرم الشعوب انوار الثقافة كما تحرمهم القوت ، وسيموت العلم والمعرفة في الحرب كما تموت الملايين من الجوع وتحت شظايا القنابل والمتفجرات.

ليست الحرب سنه طبيعية ولا مما تدعو اليه الشرائع الالهية بل هي سنه الحيوانات الدنيا ، سنه الوحوش في الادغال ، والاسماك في البحار ، يشعل نيرانها فئة من الناس ليس فيهم من صفات الانسانية سوى انهم يمشون كالبشر وينطقون مثلهم ، اما رؤوسهم فليس فيها عقول كعقول الناس، وصدورهم ليس فيها قلوب تحس وتشعر كما تحس وتشعر قلوب الناس . يسخرون في سبيل مطامعهم ولذاتهم الخاصة بهذه الانسانية وهذه المدنية التي شادتها عقول البشر الجبارة ، وارتفعت على اكتافهم معالم هذه الحضارة .

فئة لا يفهمون من الانسانية الا انها عبدة لهم يزجونها في جحيم صراعهم . ولا من الثقافة الا دعاية لتسميم العقول بسخف ادعائهم ، ولا من العلم سوى انه مطية يركبونها ويوجهونها حيث شاؤوا لتنفيذ ماربهم واهدافهم .

لقد قرفت الانسانية من هذه البهلوانيات التي يقومون بها وها ان العالم باسره اعلن استنكاره وتصميمه على سحق اسبابها ومسببيها .

اما نحن ، نحن الشباب ، نحن رجال المستقبل ، نحن حماة العروبة وبناة مجدها ما علينا الا ان نعلن

الديمقراطية شعارنا

« احط الشعوب بعد اليهود هم العرب »

« هتلر »

بقلم الياس فريج

ميونيخ في ٢٧ ك ٢ — خطب الهر هتلر اليوم في خمسة الاف شاب من طلاب الجامعات المختلفة ، حشدهم امامه زعيم الشباب النازي فاكد ان لاوروبا الحق في الاستعمار لان الله قد قدر للبيض ان يحكموا العالم ؟ ثم قال ان المانيا قوية ولا تطلب مساعدة من عصبة الامم ولا تريد ان تعقد اتفاقات دولية ترجو من ورائها الحصول على مستعمرات اوتوزيع الموادالاولية لان بلاد العالم وموادها من نصيب الجنس الابيض فاذا كانت الدول تريد السلام مع المستعمرات فانها ستضطر يوما الى التخلي عنها نهائيا

ثم قال ان الهنود لم يرسلوا الى انكلترا وفداً ولم يتوسلوا لها ان تعلمهم كيف يمشون ؟ ولكن الانكليز هم الذين ذهبوا الى الهنود وعلموهم المشي . وقد تبع ذلك متاعب وقلاقل دامت قرنا ثم استتب الامر للانكليز اي للجنس الابيض .

تأييدنا لشعوب العالم التي هبت تقاوم الحرب ، تقاوم الاعتداء حتى تكون نتيجة هذه الحرب اضمحلال سلطان القوة وسيادة الحق ، تلاشي سيطرة الفرد على المجموع وقيام حكومة المجموع .

الان وقد وقعت الحرب ، فعلى الطلبة والشباب ان يتلقوا الصدمة بكل ثبات جأش وقوة وحزم . وعليهم ان يتعزوا بالاف الطلبة الذين سيقوا للمجزرة والاف الطلبة الذين تصيبهم شظايا تلك الحرب الطاحنة

وعلى الطلبة واجبات عليهم ان يؤدوها لامتهم هذا اذا اصاب فلسطين من شظايا تلك الحرب ما لا ينتظر ، او بالاحرى ما قد ينتظر ، فعلى الطلبة ان يدركوا موقفهم آنذاك ، وان يتطوعوا لاي عمل انساني وقت الحاجة ، كانقاذ المصابين او اسعافهم وما اشبه .

وفي الختام نتمنى ان تخف وطأة الحرب عن العالم وبالخصوص على شرقنا العزيز وان ينتصر الحق وحماته على الباطل ورجاله ، املين ان تكون هذه الحرب ، خاتمة الحروب وفاتحة عهد السلام الوطيد المنتظر ...

جميل مسلم

وبعد ذلك ندد الهر هتلر بالدول التى تخلق المعاذير لرغبتها في الاستعمار مع ان حقها صريح في ذلك . وقال ان الدول اذا ارادت ان تصانع تلك المستعمرات وتعد لها في اساليب الحكم ، فان تلك المستعمرات ستتحرر وستلقي النير عن كاهلها «روتر»

ان استعباد هتلر للشعب الالماني وتسخيره بالحديد والنار لخدمة ذئاب المجتمع ... ذوو الرأسمال الضخم الاحتكاري في المانيا طبق مبادىء وبرامج الفاشستية وشعارها: «الاستعمار ناموس الحياة الابدي الثابت» قد دفعه لاكتساح النمسا وتمزيق تشكوسلوفاكيا وابتلاع ميمل واشهار الحرب على بولونيا ... خشية ان تندلع نيران حرب اهلية على حكومته لانتزاع سلطته .

ان الحرب التى اثارها الجلادون الفاشست الالمان على بولونيا هي حرب موجهة ضد كل الشعوب وفيها عظة بليغة لجميع القوميات التى تشتهي الاستقلال او التى تشتهي ان تعيش وادعة متمتعة باستقلالها لان تهيء قواها ومعداتها الحربية وتنضم للحال الى المعسكر الديمقراطي قبل ان يفترسها الذئب الفاشستي. وان الجبهة الديمقراطية قد اعلنت الحرب على المانيا ووطدت العزم على سحق الهتلرية ليس براً بتعهداتها لبولونيا فقط ، بل لتخلص العالم من خطر الفاشستية ولتخلص الشعب الالماني الذي يئن تحت نير العبودية الهتلريه .

وان سحق الهتلرية في هذه الحرب معناه سحق الفاشستية في روما وبرلين وطوكيو وانتصاراً للعلم والحضارة والحرية ... وللانسان نفسه. اذ ان انتصار الفاشستية في هذه الحرب معناه انتصار افظع اشكال البربرية الاستعماريه . ومعناه استعباد الانسان وتفطيسه ومعاملته كالحيوان على خط مستقيم. فطغاة الفاشستية لا يبالون في سبيل مطامعهم استعمال شعبهم اداة تذبيح واستعباد لغيره ، ام استعمال غيره اداة تذبيح واستعباد له ، ما دام هذا التذبيح والاستعباد يجلبان الضرر والفقر والجهل على الشعوب .

ان الشعب العربي من الخليج الفارسي الى شواطيء الاطلنطيكي لا يمكنه الا ان يقف جنباً الى جنب مع القوى التى تحارب الفاشستية. وان الخلاف القائم منذ سنين بين انكلترا وعرب فلسطين وبين فرنسا وسوريا لا يؤثر على موقف العرب . فهذه خلافات «محلية» لابد من ارجائها لانقضاء الخلافات العالميه — لانقضاء الصراع بين قوى الديمقراطية وقوى الفاشستيه في هذه الحرب . هذا واننا لسنا من الجهل والسذاجة لان نعتقد ان عدو عدونا صديقنا — اي ان الفاشستية عدوة الديمقراطية صديقتنا .

على الطلبة ان يدركوا الخطر الذي يهدد فلسطيننا المفداة من خطر الفاشستية . عليكم ايها الطلبة ان تقوموا بدعاية ضد الفاشستية في طول البلاد وعرضها فتفهموا الشعب ان جميع الاقطار العربية مدرجة في خريطة الامبراطورية الرومانيه التى رسمتها يد الفاشستية الايطاليه .

علموا الشعب انه اذا انتصرت الفاشستية فمعنى انتصارها اخضاع البلاد العربية لعبودية الحديد والنار وتأخر قضية استقلالنا عشرات السنين الى الوراء

النواحي التي ألهمت «شكسبير» الفن

مقدمة في دراسة النقد

للاستاذ علي سعيد خلف

شهد الجزء الثاني من القرن التاسع عشر تحولا ظاهرا في النقد الادبي ، فلقد كان النقاد قبل ذلك يذهبون الى التفنن في انواع النقد الذي لا تحده قواعد خاصة ، ولا تفترضه اصول منظمة ، فما ان انبلج النصف الثاني من هذا القرن حتى كان قد شاع التنظيم العملي في كل ناحية من نواحي الفكر ، فلم يقتصر التمدن على ان انتج تلك النتائج القيمة في نظريه ، كالنشوء والارتقاء ، او في البحث في حياة الجراثيم بل تطاول العلم فاغار على الادب ، ورأى النقدة والادباء انفسهم في جو سائد من العلم ، فكان لا بد لهم ان يسايروا تلك الوجهة العلمية حينما يبسطون آراءهم في تاريخ الادب

وقد كان ان شاعت في النقد الادبي في اعقاب هذا القرن نزعة علمية استبدت بتفكير النقاد ، وكادت تطغي على النقد الرومانتيكي القديم ، فقد رأى هؤلاء كيف قلب (دارون) الاوضاع القديمة ، وكيف احدث مذهب النشوء والارتقاء عقلية اخرى تؤمن بتطور العضويات في الارض ، فحاولوا ان يطبقوا تلك الاصول على تاريخ الادب واوشكوا ان يقيموا اسساً للنقد الادبي تعالج تاريخ الادباء والفنانين كما عولجت

علموا الشعب انه في انتصار الفاشستية افناء لشعبنا افناء تاما وقضاء على كل اثر من ثقافتنا ولغتنا وحياتنا الوطنيه . ونهب لكل موارد بلادنا الاقتصادية وتحويلها الى ممتلكات طليانية والمانيه .

علموا الشعب ان الفاشستية تعتقد ان شعوبها خلقت من طينة غير الطينة التى خلق منها النوع الانساني . وان الشعوب باعتبار جنسيتها تتفاوت درجات . فالعنصر العربي ياتي في الدرجة الرابعة عشرة في تنسيقات النازيه .

قولوا للشعب ان هتلر يعتبرنا أحط من اليهود . فاذا كنا نعلم المعاملة التى يلقاها اليهود من الفاشست الالمان ، فكيف تكون المعاملة التى سنلقاها نحن ، اذا كنا نعلم ان هتلر يعتبرنا احط من اليهود ، وقد قال بكل صراحة : «أحط الشعوب بعد اليهود هم العرب!»

قولوا للشعب ان مصيرنا يتعلق بمصير الديمقراطيات في الغرب . ففي انتصار الديمقراطيات حياة لنا وفي انكسارها موت واستعباد واسترقاق لنا .

قولوا للشعب انه في حالتى السلم والحرب ان الديمقراطية شعارنا .

الياس فريج

نشأة الانسان على ظهر الارض ، وقامت مدرسة من هؤلاء في فرنسا يمثلها (سانت بيف) و (تين) و (برونتيير) فلقد جهد هؤلاء ان يقيموا معايير علمية للنقد بحيث ينتحي ناحية خاصه ، لا أثر لذات الناقد فيها . وكان حقيقيا ان يطمئن النقاد الانكليز الى هذه الناحية العلمية المستحدثة ، فلقد شاهد جمهورهم فتوح العلم تتضاعف امامهم ، وحسبهم ان دارون وهو امام هذه الحركة وراسها كان انجليزيا . وكذلك قامت مدرسة من النقاد الانكليز على دراسة شكسبير وغيره وهي تطبق نفس المقاييس العلمية التي وصل اليها دارون في بحوثه في التطور والنشوء والارتقاء .

والكاتب او الشاعر او الفنان عند هؤلاء أثر من آثار البيئة التي نشأ فيها ، وقد اغرق بعضهم فقال : انه أثر للجنس من ناحية وللبيئة والعصر من ناحية اخرى ، فهو كسائر المخلوقات كائن عضوي يتأثر بالجو والارض التي ينشأ فيها ، كما انه يرث مميزات اخرى تنحدر اليه من اصل سلالته . وفي الحق ، كانت العقيدة العلمية قد تمكنت من عقول هؤلاء كما كانت قد طغت على عقول جمهرة القراء . وكانت الدنيا قد ضجت بما أوتي العلم وكشوفه من نجاح . وكان الادباء والمتأدبون قد ضاقوا بما ورثوه من النقد الذاتي ، وشعروا بحاجة ملحة الى تكوين فكر جديد ، فاتخذت العقيدة العلمية سبيلا واحدا مال بالنقد عن العقيدة الشعريه ، التي شاعت من قبل ، واصبح الناقد الانكليزي في العصر الفكتوري لا يكاد يؤمن الا بالاحكام التي تستند الى المنطق المحدود الصريح ، ولم يكن يسكن كثيرا الى ما يكتنف الادب من آثار ذاتية اخرى ، وكان القراء في ذلك الجيل يطمئنون كل الاطمئنان الى هذه البحوث ، لان العلم كان مسيطرا على تفكيرهم ، ولان نزعتهم كانت لا تجد عن العلم حولا . وربما اصاب شكسبير من النقد العلمي اكثر مما اصاب أثر شاعر او روائي اخر ، وقد كان عند امثال هؤلاء ثمرة من ثمرات عصره وبيئته ، او قد كان عنصرا حيا من عناصر الحياة . وهو ككل الاحياء العضوية الاخرى قد استمد النماء والغذاء من كل ما احاطه من احوال عامة وخاصه . فقد تأثر بالاثار الفنية والادبية التي خلقتها النهضه ، وقد تأثر ايضا بالحياة الاجتماعية والسياسية والادبيه ، التي نشأت ايام (اليزابيت) ونشأ في جيل هو نفسه فترة انتقال ، قلما يحدث مثلها في تاريخ المدنيات. فلقد خلفت اوروبا وراءها عصرا من الجمود الفني واشرقت على عصر يؤمن بالجمال والحكمة كذلك كانت انكلترا تجتاز مرحلة من ادق مراحل تاريخها ، فلقد خرجت من فتن بين امرائها ، افنتهم او كادت . ثم اقبلت على عصر (اليزابيت) وهو ما نعلم موضعه من تاريخها ، ففيه قد تحددت معالمها كدولة مسيطره وامة مجاهدة ، وقد كان في اوروبا بوجه عام وفي انجلترا بوجه خاص من الروح والغذاء ما انمى ذلك العنصر الحي الذي نسميه (شكسبير) .

ونحن لو اننا ندرك ما في تلك المعايير العلمية من نقص اذا اريد تطبيقها وحدها على شاعر او كاتب الا اننا سوف نستعين بها في حديثنا عن علاقات شكسبير او غيره بالعصر التي تنشأ فيه . ثم نحن اول من يدرك ان مؤرخ الادب ، لا يستطيع ان يمحو شخصية بما أوتي من الايمان بنتائج العلم ، ونحن ندرك ان عنصراً ذاتياً هاما يتدخل في تقديراتها أثر من آثار الفن ، ونحن نعلم ان كثيرا من البحث العلمي يؤدي الى انتاج

أدبي خصب ، لكننا على الرغم من ذلك نرى ان ذلك المعيار العلمي كفيل بان يقيم في اذهاننا ناحية من نواحي شكسبير الفنان وهي تلك الناحية التي تأثرت باسباب لم يكن له محيص من ان يتأثر بها . على اننا لن ناخذ من ذلك الا بمقدار فسوف يكون للعوامل الاخرى مكان في تقديرنا .

وذلك بان بين الرجل العظيم وبين عصره من وشائج القربى والتبادل ، ما هو جدير بدراسة النقاد ، ولعل شكسبير اية بين عظماء الرجال الذين تأثروا بالبيئة التي نشأوا فيها ، فهو قد نشأ في عصر ازدحمت فيه اثار الفن والعلم ، فلم تنته حياته حتى كان قد اكمل تلك الاثار واتمها على خير ما يمكن ان تكون . اذ لم يكن حربا عليها كما كان (بن جونسون) وانما استوعبها جميعا غير متعنت ولا متألم ثم اطلق عليه فنه وشعره فجاءت اية من الفن الخالد. واذن كان اكبر ايات هذا الرجل هو الاستيعاب . ولقد كان حظه من التعليم قليلا فلم يجلس الى استاذ ، ولم يذهب الى جامعة . لكنه استعان في حياته الادبية بكل ما وصلت اليه يده من المؤلفات ، وبكل ما انفعلت له حواسه من تجارب . وقد استوعبت عقليته الجبارة تلك المؤلفات وهذه التجارب ، ثم اعمل فيها فؤاده وذكاءه . واذن فهو قد تأثر بعصره وقد انتج نتاجا ما كان ليصدر عن احد لو لم يكن في عبقرية (شكسبير) . وهو قد اعطى لعصره اضعاف ما اخذ ، شأنه في ذلك شأن الجلة من عظماء الرجال .

« الحديث ذو شجون »

)) ✡ ✡ ((

اعتذار

بسبب اضطرارنا الى انقاص صفحات الغد الذي نتج عن الحالة الحاضرة وبسبب المراقبة الدقيقة التي فرضتها الحكومة على الصحف اضطررنا الى تأخير نشر عدد كبير من المقالات الهامة التي وردتنا من الاساتذة والطلبة وكانا امل ان نتمكن من نشر ما نستطيع نشره في اعدادنا القادمة .

وبهذه المناسبة نود ان نرجو الكتاب ان يتوخو الاختصار ما امكنهم .

مقتطفات

ابغ للعرب من الخير كما تبغي لنفسك
وارحم العرب جميعاً انهم ابناء جنسك

ما تريد نيله بالارهاب يسهل بلوغه بالابتسام

« دانتي »

رجاء الى المشتركين الكرام

تقاسي الغد ازمة مادية خانقة في هذه الاوقات ، ولكنا على الرغم من ذلك قد صممنا على الاستمرار في اصدارها حتى تنفرج الاحوال، واعتمادنا في ذلك على اخواننا مشتركي الغد الذين عودونا كل عطف وغيرة فرجاؤنا الى من لم يسدد منهم اشتراكاته ان يبادر حالا بارسالها فيكون قد ساعدنا في مهمتنا، اننا لاريحيتهم لمنتظرون



الاستاذ سعيد جودت دجاني صاحب المقال التالي وهو من شباب فلسطين المثقف الذي تلقى علومه في جامعة كمبرج ، وقد رجع مؤخرا بعد ان فاز بشهادتها ، ننشر رسمه لمناسبة انتخابه مستشاراً لرابطة الطلبة العرب .

طبيعة العقلية العربيـــــة

للاستاذ سعيد دجاني

من المعلوم ان افراد الامة الواحدة كافراد الشعوب عامة يتباينون في اكثر الوجوه ، في عقليتهم واخلاقهم كما في اشكالهم الخارجيه . لكن بالرغم من هذا التباين نلمح بينهم وحدة مشتركة ، وحدة تميز ابناء كل امة وجنس عن غيرهم ونراها في مظاهر عقليتهم كما في شكلهم الظاهر . والعقلية الخاصة بكل امة يعمل على تكوينها البيئة الطبيعية اولا والاجتماعية ثانيا . والبرهان على هذا انه كلما تقاربت طبائع المحيط بين بلادين او قطرين تقاربت كذلك طبائع السكان ، وهذا يذكرني بما اثبته بعض المصريين في تبيان الاسباب التي تحمل الامة المصرية على تفضيل الثقافة الافرنسية على الانكليزيه . فهناك غير الاسباب السياسية سبب سيكولوجي وهو ان عقلية المصري اقرب للعقلية الافرنسيه او اللاتينية من العقلية السكسونية لتقارب طبيعة المحيط لدى الامتين الواقعتين على شواطىء المتوسط المعتدله المناخ .

وقد تعود الباحثون ان يخوضوا في مواضيع مجردة نظير وصف العقلية الشعبيه فكان لهم في ذلك آراء متنوعة متناقضة يصعب معها الوصول الى الحقيقة على اننا اذا اعتمدنا في البحث مقياسا خاصا لتمكنا على نوع ما من التوصل الى الغاية المنشودة وهذا المقياس هو ان نرى اذا كانت هذه الاراء تدعمها الحقائق التاريخية وتسندها البراهين المعقولة وتتبع طريقة البحث العلمي من تجرد عن التأثيرات الخارجيه والنزعات النفسيه .

من الاقوال المأثورة « دليل عقل المرء فعله ودليل علمه وقوله » ولذا يجدر بنا في الاستدلال على عقلية العرب ان نرجع الى تاريخهم ونرى ما هي مآتيهم

لنستدل منها على طبيعة عقليتهم وميزاتها وهنالك كتب حديثة نظير « تراث الاسلام » وكتب الدكتور « مارتون » وغيره تظهر لنا بنوع يدعو الى الاعجاب كيف اقبل العرب على اقتباس المدنيات التي اتصلوا بها بعد الفتوح وكيف اخذوا ثقافة اليونان والهند وفارس ولم يكتفوا بنقلها بل توسعوا في الابحاث العلميه واضافوا الى ما اخذوه الشيء الكثير ووضعوا اسس الحضارة الاوروبية الحديثه . على ان ما يقوله التاريخ لا يبين لنا الا نواح قليلة من نواحي عقليتهم لانهم في حضارتهم هذه كانوا ناقلين اكثر مما كانوا مبدعين . ولا عجب في ذلك لانهم اجتاحوا مناطق الحضارة ولم تكن لهم حضارة فاضطروا الى اقتباسها .

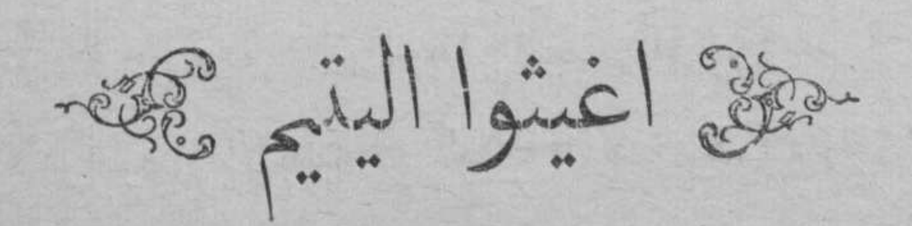
والمزايا العقلية التي تظهر لنا هي حدة في الذهن وذكاء يؤهلهم لاقتباس اصول الحضارة وحسن تفهمها فقد شهد المؤرخون بانهم ضبطوا تعلمها كما لو انها من صنعهم ثم اننا نرى لهم ايضا مقدرة محدودة على الابتكار والابداع تظهر في انهم كانوا اول من وضع المبادىء السطحية للكيمياء الحديثة وزادوا على الرياضيات المنقولة عن اليونان وسبقوا الكل الى النقد التاريخي وزادوا شيئا على المعارف الجغرافية والطبية وعلوم الفلك والاوزان والطبيعيات وقاموا بابحاث جغرافية قيمة ونشروا عدة تواريخ مهمة كذلك نستدل من هذه المعلومات على رغبة في الاستطلاع وميل الى اجتناء المعرفة واستعداد للتأثر بغيرهم من الامم والاخذ باصول الحضارة .

على ان النظرة التاريخية تبين لنا الناحية الخلقية امراً جديرا بالذكر في هذا المقام . انها تبين لنا قوة معنوية قوة ايمان وصلابة عقيدة ونشاطا روحانيا كان اهم عامل في تأسيس الحضارة العربية . نعم ان العرب نقلوا ولم يبدعوا الا القليل بانفسهم لكنهم كانوا هم الروح الدافعة التي جمعت شتات الامم تحت لواء الايمان الواحد ونشرت بينهم لغة الايمان الواحد لغة القرآن التي اصبحت لغة العلم والمدنية في تلك العصور فالعرب نفخوا في الامم المغلوبة روحا جديدة دفعتهم الى النهوض للنقل والبحث ووضع اسس المدنية . ومن ثم يمكننا ان نقول ان الميزات الروحانية اهم ما يمتاز بها الجنس السامي خاصة والخلق القويم والشعور السامي كان دليلهم الى تأسيس الديانة الموحدة كما كان الشعور دليلهم الى ابتداع الشعر وآيات البيان . قال « نولدكي » في مقاله عن مميزات الشعوب السامية « ان الميل الى الديانة الموحدة لم يظهر فقط في العبرانيين بل نرى اثاره في السامية عامة وكان الاسلام اكمل مظهر للديانة الموحدة اما افكارهم الدينية فتدل على بساطة وقوة ولا تتضمن كثيرا من الاساطير المشتبكة نظير الميثولوجيا اليونانية فالشعوب الارية اغنى بالاساطير الدينية لكنها تفقد تلك القوة التى انتجت التوحيد وهذه الفكرة لم تكن نتيجة بحث علمي ولكن نتيجة ميل روحي .

« يتبع »

من عرف الحق عز عليه ان يراه مهضوما

« محمد عبده »



مؤتمر الشبيبة العالميـــة

والقضايا العربيـــة

للاستاذ فائز يارد

بين الخامس عشر والتاسع عشر من شهر آب ، انعقد في باريس مؤتمر الطلبة العالمية. وقد انعقد مثل هذا المؤتمر في السنة الماضية في نيويورك ، وكان نصيب البلاد العربية كبيرا في ان مثلها فيه ثلاثة شباب عن سوريا وفلسطين والعراق ، ومنهم الاستاذ رئيف خوري .

ومنذ اسابيع واللجنة التنفيذيه لعصبة الطلبة العالمية تتصل بمختلف هيئات الطلبة المنضمة تحت لواء هـذه الرابطة في القارات الخمس . فمن المستعمرات والبلاد الشبيهة بالمستعمرات ومن البلاد المستقلة ومن البلاد الاستعماريـة ، من الشرق الاقصى الى البلاد الاميركية ، ومن جنوب افريقيـا الى المقاطعات السكندينافيه ، اجتمع في منتصف آب بضع مئات من المندوبين يمثلون الالوف من الطلاب والشباب المثقف ، بحثوا بعض المسائل والقضايا التي تدور حولها الحركات العالمية ، وبحثوا موقفهم منها كطلاب وكشباب .

ان القضايا التي دار عليها البحث هي كما جاءت في برنامج المؤتمر : قضية الجامعات في دفاعها عن الديمقراطية وعن الامة ، القيمة الحالية لمبادىء الثورة الافرنسية ، الثقافة والجامعات في ظل الديمقراطيـة والدكتاتورية ، استقلال الجامعات . الاعمال المقبله لعصبة الطلبة العالميه . هذه هي البنود الخمس حسب برنامج المؤتمر ، ولـكن اهم هذه القضايا جميعها هي دون شك القضية التى تتعلق بالديمقراطية والامة والثقافه .

اننا نعيش اليوم في حمى اجتماعيـه تشمل العـالم باجمعه . ولاشك في ان الازمة السياسية في هذه الازمة الاخيرة قد بلغت حدا ما بلغته بعد الحرب الكبرى . وان كل فرد قد انتظر من مدة طويـلة القنبلة الاولى لتتحول اوروبا ويتحول العـالم كله الى جحيم احمر وجحيم اسود من التدمير والموت والجوع والمرض .

هذه الحمى كـكل الحميات الاجتماعية ليست بنت الصدفه ، بـل هي مدفوعة بدوافع تاريخية ومسيرة بمبادىء اجتماعيه . ولا يجهل احد ان سبب هذه الحمى الحربية والمصاب بمكروبها هي الدول الفاشستية التي ما فتئت منـذ سبـع سنوات تبعث الانفجـار الاستعماري بعد الانفجار الاخر . وهي تهدد اليوم بان تبعث الانفجار الاكبر الذي لا يدري احد ماذا تكون العاقبة بعده .

ومن المضحك المبكي ان الفاشستية ، ان في ايطاليا ام في المانيا ام في اليابان ، تقوم في الظاهر على مبـدأ القومية والعرقية وحفظ كيان الامه ، وباسم هذا المبدأ

تدمر القوميات الاخرى وتدوس من كان من عرق غير عرقها، ولغة غير لغتها.

لا شك في ان القضية العامة التي يسعى في سبيل تحقيقها الشباب العربي الحديث هي تخليص شعبه من الاستعباد ولم شعثه في ظل نظام مستقل حر يمنح لافراده الحرية والرفاهيه. فكيف يستطيع الشباب العربي ان يمثل هذ الاهداف في باريس في ظلال دولة استعمارية محاطة بدول استعمارية اخرى سيطرت على اكثر البلاد العربيه.

ان الخطأ الفادح الذي يقع فيه اكثر شبابنا في نظرهم الى هذه الدول الغربيه هو انهم ينظرون اليها من خلال سياسة ممثليها السياسيين في بلادنا، فيمزجون الشعب الافرنسي كله بوزير الخارجية بونيه ويمزجون الشعب الانكليزي كله برئيس وزارته تشامبرلين، ثم انهم يفصلون هذه الدول عن الزمن فينظرون اليها كاجسام غير قابلة التطور والتبديل. وعلى هذا الاساس يبنون صلتهم بكل المنظمات والهيئات التي يؤسسها شعب هذه الدول ولكن مثل هذه النظرة السطحية لا تساعد كثيراً على الوصول الى الهدف الذي ينشده الشباب العربي. فالحكومات لا تمثل في اي طور من الزمن الا جزءاً من الشعب، وهذا الجزء يتغير بتغير الزمن وتتغير معه الحكومات. والعناصر التي تمثلها الحكومات الغربية اليوم هي اشد العناصر رجعية من حيث الاستعمار. وقد زادها رجعية في هذه الظروف الاخيرة توتر الحالة الدوليه، هذا التوتر الذي خلقته البربرية الفاشستية بتهجمها العنيد على كل القوانين الدوليه والانسانيه وبزجها الدول الديمقراطية بحرب عالمية في سبيل اقتسام العالم من جديد. وفي سبيل رد هذا العدوان النازي تتألب اليوم في الغرب كل القوى التقدمية والثورية متحدة. واذا كانت النازية البربرية تهدد الدول الديمقراطيـة فانها تهدد الامم الضعيفة اكثر، ولا سيما البلاد العربيـة بمناسبـة اوضاعها الجغرافية لا لسبب، الا لان تلك الامم الضعيفة ستكون الفريسة التي يكافح من اجلها المغتصب واذا فازت هذه القوى الفاشستية فلا شك ان نصيبنا سيكون استعبادا اشد من استعبادنا الحالي، وتعديا على حقوقنا اكثر بكثير من التعدي الحاضر، وقتلا لقوميتنا ما بدء من قبل. فما هو موقفنا من هذه الحالة؟

ان انعقاد مؤتمر الشبيبة العالمية في مثل هذه الظروف الحرجة هو ذو اهمية خاصة. والبحث الذي يدور حول الامة وحقوقها والديمقراطية ومبادئها هو اساس هذه الاهمية. وهنا يقع واجب ممثلي البلدان العربية في الدفاع عن حقوقهم وفي سبيل انشاء استقلالهم ولا شك ان البلاد العربية مثلت عن يد بضعة طلاب يدرسون في لندن وباريس وباقي المدن الاوروبية الاخرى. ومهمتهم كانت افهام قضية بلادهم الى الرأي العام الدولي عن طريق منظمة الشبيبة وفي ان يقولوا امام المؤتمرين. اننا نعرف ان هذا العدو الذي تحاربوه هو عدوكم وعدونا في نفس الوقت. ولكن لا تنسوا اننا اذا وقفنا معكم ضده فاننا نقف في سبيل المحافظة على امتنا وفي سبيل نيل استقلالنا وفي سبيل ما تنشدونه من مثل المساواة والاخاء، ولكن لا تنسوا ان منكم عندنا اعداء الداء لنا، وانه يجب عليكم ان تساعدونا في محق هؤلاء الاعداء الاستعماريين كما نساعدكم نحن.

من الذين يستفيدون حقيقة من الحروب

بقلم جون ستراشي

من كتابه الذي صدر باللغة الانكليزية مؤخرا

اختلف علماء الاجتماع في تعليل الاسباب التي تنجم عنها الحروب . فمنهم من يقول ان الحرب ظاهرة اجتماعية كباقي الظواهر الاجتماعيه التي تلازم المجموعة البشرية ، ومنهم القائل ان سطح الكرة الارضيه يضيق بسكانه من البشر بين حين وآخر ، حتى يصبح الزحام على اشده فلا ينقذ الانسانية مما قد يترتب على هـذا الزحام من مشاكل الا ان تثور الحرب فتذهب ضحيتها الالاف المؤلفة من ابنـاء النوع الانساني ، وحينئذ يخف الزحام فتعود المياه الى مجاريها ، ويعود الناس الى مزاولة اعمالهم في جو من الرفاه والسعادة والهنـا . اما في وقتنا الحاضر ، فيعزو علماء الاجتماع نشوب الحرب الى بعض المباديء المتطرفة التي سادت العالم اليوم ، والتي ما زالت منذ نشأتها تناضل في سبيل التفوق بعضها على البعض الاخر .

غير ان هناك الكثير من علماء الاجتماع والاقتصاد لم تعد تقنعهم الاسباب الانفة الذكر ، انهم يبحثون عن العلة الحقيقية التي تجعل الحرب اليوم حقيقة راهنة تهلع من هولها القلوب وتوجف الافئدة . وها هم قد اهتدوا بعد طول بحث وتدقيق الى ان الحرب العالمية التي يتراءى لنا شبحها اليوم ، سوف لا توقد شرارتها الا الاطماع الاقتصادية . فالاقتصاد هو علة الحرب في وقتنا الحاضر ، فلنتفهم اذن كنه هذا الاقتصاد لنقف على العلة الاصليـه ، فالوقوف على الداء يسهل تعيين الدواء .

ففي نهايه القرن الثامن عشر وابتداء القرن العشرين عمت الثورة الصناعية جميع انحاء اوروبا ، وكان من نتيجة هذا الانقلاب الصناعي ان اثرت طبقة معلومة من وراء الالة الجديدة ، وان تكونت طبقة من الرأسماليين لا هم لها الا الكسب ، ولا مطمح الا الربح الوفير من وراء تصريف البضائع بجميع الطرق الممكنة ... وضاقت الاسواق المحلية باطماع هذه الطبقة الرأسمالية فاخذت تتطلع بابصارهـا الى الافاق البعيـدة حيث الاسواق بحاجـة شديدة الى تلك البضائع — نظرا لتأخر سكان البلاد في نهضتهم الصناعية الاليـة واكتفائهم بالصناعات اليدويه — وحيث الاراضي البكر المشحونة بالمواد الخام التي لم تمتد اليها ايدي انسان من قبل ... وكان في هذين العاملين خير مشوق لهؤلاء الرأسماليين على الاستعمار ، فراحوا ينتشرون

سلطتهم ويقيمون سطوتهم على معظم بلاد آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية واستراليا . وكانت المقاومة من ابناء البلاد الاصليين لا تذكر ، نظرا لتفننهم في ابتكار الاساليب الجديدة للاستعمار ، ولعدم توثب الروح الكفاحية في نفوس تلك الجماعات . وهناك عامل آخر يجب ذكره في هذا المجال، وهو قلة الدول الاستعمارية حينذاك، فقد كانت هذه الحركة الاستعمارية مقتصرة على انكلترا وفرنسا، وكان المجال امامها واسعاء ومع ذلك فقد راينا القوتين المذكورتين تقفان وجها لوجه اكثر من مرة في الهند وافريقيا حتى كادت تؤدي حادثة «فاشودا» المعلومة في تاريخ الاستعمار الافريقي الى حرب بين الدولتين .

كان ذلك يوم كانت الاراضي « الصالحة » للاستعمار وفيرة في العالم ، والقوى الاستعمارية قليلة كما راينا ، اما اليوم فقد تبدلت الحال غير الحال ، واخذ الاستعمار طورا اخر لم يكن معروفا من قبل واصبحت الطبقة الرأسمالية تشعر بحراجة موقفها من التطورات الاقتصادية والمؤثرات الوطنية والاجتماعيه التي سادت العالم في نصف القرن الاخير .

فقد زاد عدد الدول الرأسمالية الاستعمارية اليوم من جهه بينما ضاق المجال للتوسع والاستعمار وبسط النفوذ من جهة اخرى فقد تكونت في كل من امريكا والمانيا وايطاليا واليابان طبقة رأسماليه لا تقل قوة عن مثيلاتها في فرنسا او انكلترا واخذت المعامل في تلك البلاد تنتج اضعاف ما تنتجه المعامل في انكلترا وفرنسا من بضائع، ولذلك فقد اخذ الحسد يتمشى في صدور افراد الطبقة الرأسماليه في تلك الدول ، واخذوا يتطلعون بابصارهم الى التوسع وبسط النفوذ مهما كلفهم الامر فبضائعهم بحاجة الى الاسواق ومعاملهم بحاجة الى المواد الخام، وكلا هذين الامرين لا يمكن الحصول عليهما الا عن طريق التوسع والاستعمار فالاحتكار الاقتصادي لا يمكن ان يتم في ايامنا هذه الا اذا سبقه احتكار سياسي .

وهكذا نرى المانيا اليوم تصرخ بكل ما فيها من قوة طالبة حصتها من المستعمرات وايطاليا تخوض غمار حرب في افريقيا في سبيل الاستعمار ، واليابان تضع الاعتمادات الضخمة كل عام في ميزانيتها في سبيل التوسع والاستعمار في شمال الصين .

والاستعمار اليوم لم يعد يتم بالسهولة التى كان يتم بها من قبل . فقد تيقظت الشعوب الضعيفة في مختلف انحاء العالم، وعرفت ما يريده بها الاستعمار فقامت قومة واحدة تناضل عن كيانها كامم لها الحق كل الحق في ان تعيش حرة طليقة اقتصاديا وسياسيا . فاستعمار ايطاليا للحبشه لم يتم بغير الحرب ، وتوسع اليابان في الصين لا يتم الا بعد قتال عنيف ، وحصول المانيا على المستعمرات سوف لا يتم الا اذا اعتدت على ممتلكات غيرها ، وحينئذ تقف القوى الاستعمارية وجها لوجه لمحاربة بعضها البعض في سبيل التفوق و « بقاء الاصلح ! » ...

هذه هي العلة التى يكمن وراءها شبح الحرب في عصرنا الحاضر، وهي علة اقتصادية رأسمالية كما رأيت اما الدواء الناجع لهذا الداء الوبيل ، فقد كان ولا يزال موضع جدال عنيف بين علماء الاجتماع ، ولكن الاغلبية الساحقه منهم تقر وتعترف ان المخرج الوحيد

في سبيل الحرية

بقلم الاستاذ محمد علي ثروت

لو بحثنا في تاريخ البشرية منذ بدء الازمنة التاريخية الى اليوم لرأينا ان نظام الحكومات وتغييره على ما يلائم نفسيات الشعوب ويطابق رغباتهم في العصور لم يكن الاوليد رؤوس فلاسفة عبقريين فهموا العلاقات القائمة بين الانسان واخيه الانسان من حيث تدبير مرافق حياته في مختلف مظاهر تلك المرافق، وايقنوا أن مهمة المشروع ليست تدبير شؤون الدولة والسهر على مصالحها فحسب وانما هي ايضا التفكير في وضع نظام يكفل السعادة للأفراد جميعا. وليست السعادة الا انه يتمتع كل فرد بقسطه من الحرية ويعيش في بيته آمنا على عرضه وماله وحريته.

على ان الذين أجهدوا عقولهم في وضع ذلك النظام هم الفلاسفة السياسيون. وقد بزغ فجر الفلسفة السياسية في بلاد اليونان خلال القرن الخامس قبل الميلاد. وليس معنى هذا القول ان في بلاد اليونان وحدها ظهرت الفلسفة السياسية في شكلها المهذب بل في بلاد اخرى وضع المفكرون قديما اسس السلطات المشتركة وطبائع القانون.

هكذا يتحدث لنا التاريخ عن (مصر) و (بابل) و (آسيا الصغرى) و (كريت) ولم تكن الفلسفة السياسية التي نقصدها الا تقرير نظام يحدد حقوق الحاكمين وواجبات المحكومين والحقيقة ان الحكومات التى ظهرت في الزمن السحيق الغابر كانت حكومات تيوقراطيه ويقول العلامة المصرلوجي الكبير (برستد)

من هذا المأزق الحرج هو انتشار الحركات الثورية في البلدان الرأسماليه. هذه الحركات لا تنظر الى مصالحها الخاصة ولا تعتبر ما قد يصيبها من ارباح او خسائر، وان هدفها الاول تحسين حالة الطبقة الوسطى والعاملة من الشعب، ولذلك فليس في النظام الاقتصادي الذي تستهدفه بضاعة يجب تصريفها في الاسواق الخارجية الا فيما ندر.

فالعامل وكل فرد من الشعب في هذا النظام له الحق ان يتمتع بما يصرف قواه في صنعه، لان الذي يحرث الارض يجب ان يكون سيدها، والذي يبني البيت يجب ان يتمتع بسكناه، والذي يصنع البضائع المختلفة يجب ان يستهلك قسما كبيرا منها: ومن هنا اصبح النظام الجديد في غنى عن التوسع والاستعمار، لانه يرى في المستعمرات حملا ثقيلا ينهك كاهل الشعب بما لا فائدة ترجى منه.

فالنظام الاقتصادي السائد اليوم في اكثر بلدان العالم اذن هو منشأ الحرب القادمة التى توجف من سحبها القلوب، ولا يمكن القضاء على الحرب الا بالقضاء على هذا النظام الاقتصادي الفاسد قضاء مبرما.

ان الملك في مصر قد اعتبره المصريون في الزمن القديم الهاً ، كما ان ملك بابل العظيم كان في اعتبار رعيته من سلالة الالهة المقدسين وكذا حكام اليهود كانوا قديماً في نظر الشعب الاسرائيلي قوما يستمدون السلطة من السماء ويقتسمونها مع الكهنه وعلى ذلك فقد اندمج الدين في السياسة في فجر التاريخ وكانت النظم الاجتماعية على اختلاف مظاهرها تعتبر قسما من فقه العقائد والاديان ، واليونان هم اول من ناضل في سبيل الحرية في فجر التاريخ فقد حرروا انفسهم من قيود الاساطير (الميثولوجيا) وفرقوا بين العلم وبين الخرافات ونهضوا يواجهون الحقائق الواقعة بشجاعه وامعنوا في التعمق في التفكير ليتبينوا حقيقة الاشياء المموهة بطلاء كاذب . واول من رفع صوته يطالب بحقوق الانسان الفيلسوف الرياضي (فيثاغورس) وقام بعده (افلاطون) وكتب جمهوريته الخالدة يقرر فيها حقوق الانسان ويحد واجبات الطبقات . والسفسطائيون هم اول الفلاسفة الذين أينعت فلسفتهم السياسية خلال القرن الخامس قبل الميلاد في (اثينا) وخير ما انتج العقل البشري في جميع العصور هومحاورات(افلاطون) التي قسمها ذلك الفيلسوف العظيم الى ثلاثة اقسام . الجمهوريه ، والرجل السياسي ، والقوانين وتعتبر الجمهورية من كتب الادب الخالدة ، وقد احدثت جمهورية (افلاطون) اثراً ثابتاً في تفكير الفلاسفة السياسيين الذين لم ينحو في تفكيرهم منحى خاص بل كان غرضهم الاسمى تحرير الانسان من قيود التقاليد الموروثة واخراجه من وديان الافكار الداكنه ، وفك قيود الاستعباد وتحطيم اغلاله ، ليعيش الانسان في جو مشبع بالحرية وفي حدود القانون ، ويتضح ذلك جلياً في انجلترا عندما وضع (سير توماس مور) وغيره في القرن السادس عشر (اليوطوبيا) ثم انحدرت منهم تلك الاراء الى (روسو) صاحب (العقد الاجتماعي) ثم الى (كانت) و (فيختة) و (هيجل) واثرت في اذهان الفلاسفة بعد ذلك في القرن التاسع عشر ويتضح لنا ذلك اذا رجعنا الى ما كتبه الفيلسوف (جرين) وغيره من انصاره العديدين وفي (روما) وضع الفلاسفة النظام الخاص بالمدينة والحكومه مبدءاً لهم وظهرت طائفة من الرجال الذين جاهدوا في سبيل الحرية على نسق افلاطوني ونذكر منهم (هير اقليدس) و (يونتشكوس) وعلى نسق ارسطوو يذكر التاريخ ايضا الفيلسوف (بتوفراستوس) كما انه يذكر (شيشرون) اخطب خطباء الرومان ومواقفه الخالدة التي كافح فيها في سبيل الحرية طويلا ، وقاوم طغيان (يوليوس قيصر) وطغيان (اغسطس قيصر) الى ان انتصرت الحرية على العسف ونهضت على انقاض الظلم تقرر حقوق الانسان .

ويذكر التاريخ كذلك مواقف الفيلسوف (سينكا) الذي كافح الطاغيه (نيرون) طويلا مناضلا في سبيل الحريه ! وفي القرون الوسطى ظهرت طائفة من الابطال قامت في وجه الاستبداد ففي الامبراطورية الرومانية المقدسه ناهض (شارل العظيم) الذي عاش بين عام ٧٦٨—٨١٤ البابويه طويلا في سبيل الحريه وفي عصر النهضة الاروبيه الحديثه ، وعصر الاصلاح الديني نادت طائفة من الفلاسفه بوجوب تحرير الانسان ايضا وكادت تزول اشباح العسف عندما ارسل (فولتير) سيول تهكمه اللاذع الذي اجتاح الطغاة ودك معاقلهم ابان الثورة الفرنسيه الكبرى وبعدها .

صفحة الشعر

المدنية الجائرة

بقلم عيسى ابرهيم الناعوري

جملوها غادة تفتن بالسحر الاناما
فبدت تختال لا تخشى عذولا او ملاما
زعموها ملكاً ينشر في الارض السلاما
ينشر النور ويمحو عن بني الدنيا الظلاما
زعموها أرجا قد فاح من روض الخزامى
او نسيما منعشا يجلو عن الناس السقاما
او جمالا في سماء العلم والفن تسامى
او حياة للورى او — قل — لذا الكون نظاما
او الهاً يخفض الناس له عنقاً وهاما
برجوها ، جملوها ، اكثروا فيها الكلاما
وادعوا ان بها الامن بذا الكون استقاما
وهي ليست ، ويحها ، الا نزاعا وخصاما
شبح الرعب بها في اكبد الانام حاما
كلما سرنا نريد الضوء الفينا قتاما
يومها ليل وفيها فلك الاحلام غاما
كلما قلنا استرحنا عندها ، زدنا ضراما
قد عبدناها فصلى كل فرد ثم صاما
وحسبناها مسيح الله من قبره قاما
واتى يلقي على الناس سرورا وابتساما
فظنناها نعيما ، وظنناها سلاما
ففدا الكل بها — للجهل — صبا مستهاما
كلهم عما بها من شيمة الغدر تعامى
كلما زادت فجورا ، زادهم ذاك هياما
ليت شعري خدع الشرق بها ثم استهاما
فسعى يجري اليها يبتغي فيها اعتصاما
وسعت تجري اليه تبتغي منه انتقاما
هي في كر عليه ، بينما ولى انهزاما
اعملت في اهله — رباه — طعنا واقتساما
وهي في ذلك لا تدري حلالا او حراما
هكذا كل ضعيف في فراش الذل ناما
بينما كل قوي عاش في الارض احتكاما
آفه التمدن زادت كثرة الارض انقساما
صار معناها — كما يظهر — ويلا وحماما
اصبح الانسان عبدا لاخيه وسواما (١)
وغدا الحر ذليلا ، وبدا النور ظلاما
لا ولا يرضى قوي لذوي الضعف احتراما
ليست القوة للحق ، بل العكس دواما
شرعة القوة قد البست الناس لجاما
شرعة التمدن هذي ذللت قوماً كراما
ايها الغرب أمط عن وجهها هذا اللثاما
علها تبدو كما كانت سرابا وحطاما

(١) السوام : الابل الراعية ، وهو بمعنى: السائمة

* * *

صريعا الفاقـــة

دوت في ظلام الليـل صرخة ايم
فامسى فؤادي كالمصاب باسهم
وقامت توالي النوح من بعد سحرة
وتلطم خديها بكف ومعصم
وترسل دمع العين هتان قانياً
وتبعث في الظلماء انات مكلم
وفي حضنها طفل لها متألم
يدب الردى في جسمه المتهدم
« تراه وما ان جاوز الخمس عمره
يدير لحاظ اليافع المتفهم (١)
ينـادي وسقم الموت يعلو جبينه
رباه هبني بعض لطفك وارحم
إلام يظل الجوع يبري جسومنـا
ولا مرء ياتينا بزاد ومطعم
الام ابيت الليل لا اعرف الكرى
ولا شيء فوقي غير طمر مردم
ارى الناس في الاسواق كل وثوبه
« انيق لعين الناظر المتوسم »(٢)
يميس به جذلان لا يدري ما الاسى
ولا لوعة المسكين والمتيتم
فارجع طرفي غارقا في شئونه
واشعر قلبي بالاعاصير قد رمي
اماه لا تبكي فاني موجع
وتسجامك الهامي يزيد تالمي
فليت بكاك المر يطفي لحرقتي
وينفي الجوى عن قلبي المتضرم
بربك يا اماه اين غدا أبي
بربك لا تخفي ولا تتكتمي

فضمته في عطف وقالت وثغرها
— من الهم والالام — كالمتبسم
«احسان» لاتحزن ولا تك جازعا
وصبراً على البـلوى ولا تتبرم
« ابوك ترامت فيه سفرة راحل
الى الموت لا يرجى لها يوم مقدم!
وهاجت بها الذكرى وجن جنونها
وحنت الى عهد الهوى المتصرم
والقت على «احسان» نظرة هالع
اطارت حجاها المصاب المجسم
فقدمات «احسان» صريعاً الى الطوى
وانقذ من ذاك العذاب المخيم
ولجت بها الاوجاع من كل جانب
كان حشاها فيه نهشة ارقم
وبرح فيها الرزء حتى امضها
وعافت حياة طعمها مثل علقم
ودب حمام الموت في جنباتها
فجادت بروح من الشكاوة مفعم

فيا اغنياء القوم هلا عطفتم
وقابلتم الايمى ببعض ترحم

السلط مصطفى زيد الـكيلاني

---

(١) للرصافي (٢) لابن ابي سلمى

ابطال الصين

— نقلا عن مجلة « نداء الطلبة » الهندية —

زاد الصينيون نشاطا في تأليف وتوحيد الجمعيات والمنظات الاجتماعية ليدافع الجميع متحدين ضد العدو المشترك . واوسع الجمعيات نظاما هي « رابطة الشباب لخلاص الوطن » وتضم هذه الجمعية ٣٠٠٠٠٠ بطل ، وهنالك جمعيات اخرى كاتحاد الطلبة والاتحاد النسائي لمعالجة المحاربين واسعافهم .

كان في الصين جمعيات كثيرة متفرقة تضرب كل منها على وتر ، بيد انها اتحدت عندما الفت الجبهة الشعبيه ، واصبحت كلها ممثلة في حزب واحد يقال له « حزب الشباب » المسير بحسب قواعد « صن يات صن » الثلاث .

ليست مساعدة هؤلاء في الجبهات الحربية فقط فان معظمهم ، يهذبون الجيش ويعلمونه ويساعدون الفلاحين في تحسين مزروعاتهم ويكافحون امية الشعب ومما هو جدير بالذكر ان بعض هؤلاء كانوا ابطالا في القتال يقدس الصينيون ذكرهم ، فمنهم « لي ، وي ، شان » من قوة الدفاع الجوي قد اوقع اثنتي عشر طائرة يابانية في معركة واحدة . و « يان شي » الذي اضطر ان يهبط في ارض اليابانيين وابى ان يستسلم فقتل من الاعداء عشرة رجال واستشهد .

وقد بلغ بعضهم شاوًا في التدريب العسكري يجدر به الذكر « كلين بجاو » الذي جرح في احدى المعارك وطلب منه ان لا يقلق فكره كثيرا في المستشفى ولكنه درس اثناء مرضه مكايد اليابانيين في الحروب وعند شفائه اصبح ذو قيمة تذكر

واما « ماسو » وهي بطلة الصين قاطبة ، يقدس الصينيون ذكرها لما قامت به من تضحية بنفسها في سبيل اهلاك الجيش الياباني ، فقد دخل الجيش قرية آمنة واخذ ينهب ما في البيوت ، فسمعوا بضع عيارات نارية من جهات مختلفة ما لبثت ان انقلبت الى وابل من الرصاص فظنوا انهم طوقوا ، واذا بهم اربعة رجال وفتاة يتقلد كل مدفعه الرشاش وراء صخرة ، فاسر هؤلاء وقتلوا الا الفتاه الي تمكنت من الهرب بالقاء نفسها في نهر قريب . ذهبت هذه وطلبت من احد القواد ان يتبعها لتلك القرية فافهمها ان من الحماقة ان يواجه الجيش الياباني وهم قليلوا العدد فطلبت منه ان يلغموا ممرا ضيقا ففعلوا . وذهبت هذه باجمل ماعندها من ثياب الى قائد الجيش الياباني واعلمته ان اباها من اصحاب المعامل الفخارية الكبرى وقد احرق الصينيون مصنعه وان لديها خطة تدخلهم الى القرية المجاورة على حين غرة وبدون مقاومة . استصوب القائد الياباني الرأي وسار ومن معه وراءها ، فقادتهم الى ذلك الممر الضيق المليء بالالغام ، وما زالت تماطلهم حتى علمت بدنو وقت الانفجار فصرخت باعلى صوتها « سأثأر لابي ولاخوتي ولالوف الضحايا الابرياء سأثأر لوطني اندامي » فانفجرت الالغام وقتل الجميع . فهذه اقصى

حدود التضحيه .

يلعب الطلبة دورا هاما في البلاد اذ يعلمون الشعب ويكافحون اميته ويفهمونه كيف يدافع عن وطنه ويشغل بعضهم في المعامل الفراغ الذي احدثه ذهاب العمال للقتال . وقسم آخر تطوع لتعليم الجيش القراءة والكتابة في اوقات الراحة وفي حالة عدم القتال . وفريق آخر يجمع الاموال من الاغنياء لمساعدة الجيش ، وفي اوقات فراغهم يذهب الطلبة ليساعدوا في المصانع بدون اجر

وهنالك فرق اخرى لمساعدة الفلاحين على زراعة الارض والحصاد، وتختص فرق اخرى لمساعدة الاهالي الذين لا مساعد لهم غير من يجابه العدو في ساحات القتال . وفرق اخرى تصدر الجرائد الخصوصية للجيش وتمثل للجيش الروايات الحماسية لتسليته ولاضرام روح الوطنية والدفاع ضد الهجوم الوحشي في الجنود ويقرأون الرسائل للجنود الاميين ويكاتبون اهاليهم ثم يقومون بمساعدة الايتام الذين فقدوا آباءهم في المعارك ويعلمونهم ويطعمونهم . ومن اهم اعمالهم ادخال السرور والمرح لقلوب هؤلاء المحاربين . وهم صلة الوصل بين الجيش والمدنيين

كل هذه الاعمال يقوم بها صغار الشباب والطلبة ويؤكد هؤلاء ان النصر سيكون حليفهم ولذلك يقاومون بكل قواهم في الداخل والخارج ففي الداخل مشاكل عليهم ان يقاوموها قبل مقاومة العدو وهي خيانة بعض الاهالي اي عمال دول اجنبية لها مطامع في الصين .

لربة الشعر

تعالي ربة الشعر وملي قلبي الظامي
وهات الدر من فيك فمنك اليوم احلامي
انا بالله مشتاق ومفتون باسرارك
دعيني انظم الاشعار من ايات اشعارك
واجني الدر والياقوت والمرجان من دارك
ففيها نفحة العشاق من الحان اوتارك

ابرهيم حرب — بيروت

ضرر القوة

الضعف امجد نسبة من قوة
تقضي الى الاضرار بالمخلوق
كالحرب يوقدها الملوك طاعة
في نهب اوطان وسلب حقوق
واذ القوى برزت لفتح مهالك
سدت على العمران كل طريق

تولستوي عدو الحرب

لا يستطيع الرجال المتنورون ان يتجاهلوا بان الحجج المتخذة لاضرام الحروب هي من الضعف بحيث لا تساوي حياة انسانية واحدة تذهب في الحرب ، بل حتى ولا تستحق غرشا واحدا من الاموال التي تصرف الان ثمنا لوسائلها .

ان الحرب التي حصلت باسم تحرير العبيد كلفت اكثر جدا مما يكلف شراء جميع العبيد معا من اسيادهم

تولستوي

للتسلية

البيضة الراقصة

ضع بيضة مسلوقة على ظهر صحن مصقول تماما وحرك الصحن حركة افقية دائرية تزداد شيئا فشيئا فلا تلبث ان تجد البيضة الموضوعة في نصف الصحن قد شملتها هذه الحركة واخذت تدور حول نفسها الى ان تقف على حافتها وتدور حول نفسها بسرعة. واضبط هذه الحركة عليك ان تتمرن قليلا وطريقة سهلة للتمرين هي بوضع طرف الصحن على طرف الطاوله ليسهل عليك توازنه

عود الثقاب

خذ عود ثقاب عادي واثنه حتى ينكسر من نصفه دون ان ينفصل النصفان بل يبقيان متصلين ببعض الشيء. وضعه على فوهة قنينة وضع فوقه قطعة الخمس ملات. ثم اطلب من الموجودين ان يسقطوا النقود في القنينة دون ان يمسوا القنينة او النقود او الثقاب. فان عجزوا وسيعجزون بلل اصبعك وضعه فوق زاوية العود المكسور دون ان تمسه ودع قطرة ماء اوقطرتين تسقط من أصبعك الى الزاوية واذ ذاك يشرب العود قطرات الماء فتتسع تلك الزاوية وينفتح العود فتسقط قطعة النقود في الحال

مسألة حسابية

اذا كانت عشر دجاجات وديك واحد يمكنها ان تجلس على سور طوله ١٥ قدما. واذا كانت عشرة ديوك ودجاجة واحدة تستلزم سورا طوله ١٨ قدما فما هو اقصر سور طوله اقدام صحيحة يمكن ان يجلس عليه عدد زوجي من الدجاج وعدد فردي من الديوك!

اسعار الورق «والغد»

اعلنت الحرب في وقت لم يكن يحلم احد باعلانه فما شعرنا الا وقد ارتفعت اسعار الحاجيات ارتفاعا فاحشا واخذ الاستغلاليون يسلخون جلود الشعب باسعارهم النكراء غير ان الحكومة تداركت الامر من جهة الحاجيات الضرورية للمعيشة وطفقت تضرب على ايدي الاستغلاليين بيد من حديد، ولكنها لم تلتفت لارتفاع اسعار الحاجيات الاخرى كالورق مثلا الذي ارتفع سعره ارتفاعا فاحشا واختفى من السوق معظم احجام الورق ومنها ما كنا نستعمله للغد، انتبهنا فجأة واذا نحن امام امر واقع ... اضطررنا الى تغيير حجم المجلة بهذا الشكل نظراً لاختفاء حجم الورق الذي كنا نستعمله، وكذلك اضطررنا امام الغلاء الفاحش ان نقلل من صفحات الغد حتى نتمكن من تسديد النفقات بدون خسائر طائلة

فعذرنا باد لمناصرينا وقرائنا ولا نطمع منهم الا مناصرتهم العملية لتساعدنا على اجتياز هذه الايام الصعبة وقانا الله شرها.

كيف تفعل؟

اذا اعطيت قطعة من الارض وتسع عشرة شجرة وطلب منك غرس الاشجار في تسعة خطوط مستقيمة بحيث يحتوي كل من المستقيمات التسعة على خمس اشجار. فماذا تفعل ???

بين الغـــد وقرائها

جاءتنا بعض الاسئلة ممن يعطفون على الغد والحركة الطالبيه يطلبون الاجابة عليها في «الغد» وتلبية لطلبهم فتحنا بابا خاصا للاجابة عن كل الاسئلة التي تردنا . فعلى الراغب ان يسأل أي سؤال ان يرسله لادارة المجلة

١ يكتب السؤال واضحاً وموجزاً بقدر الامكان

٢ لا تنشر الاسئلة التي لا نرى منها فائدة للقراء

٣ لا نتعرض لما يمس الدين او السياسة

٤ يغفل السؤال اذا لم نجد له جوابا او ان اخل باحدى هذه الشروط السابقه وقد تؤجل بعض الاسئلة الى اعداد اخرى لكثرتها.

— كيف تحول السنة الهجرية الى ميلاديه ؟

حسين كامل — حيفا

« الغد » ان القاعدة العامة في تحويل السنة الهجرية الى ميلاديـة ، بصرف النظر عن الكسور هي : سنة هجريه —٣ سنه هـ على ١٠٠ زائد٦ر٦٢١ سنه ميلاديه

—ما معنى هذه الكلمات: ديمقراطية اوتوقراطيه ارستقراطيه او بيروقراطيه ؟

مشترك — القدس

« الغد » هذه كلمات تتألف من مقطعين فالمقطع الثاني اي (قراطيه) معناه حكومة . وديمو معناه الناس اذن ديمقراطية معناه حكومة الشعب اي الحكم بالتمثيل وهو على طرق مختلفه

واتوقراطية معناه حكومة الفرد اي حكومة الملك المستبد وارستقراطية تعني حكومة النبلاء . وبيروقراطيـة معناها حكومة الموظفين وذلك عندما يتسلط الموظفون على الامه

— ما قولكم في اسلام نابوليون ؟

ع . ب — بيت لحم

« الغد » اننا نعتقد ان اسلام نابوليون لم يكن باخلص من اسلام موسوليني وهذه حيل استعمارية يقلدها الطغاة عادة للتأثير على السذج من المتدينين ليسهل ابتلاعهم وهاك ما قاله مؤرخ شهير عن اسلام نابوليون

لقد عرف بونابارت كيف يكون كاثوليكياً في (فنديه) وايطاليا في (ايطاليا) ومسلما قحا في (مصر)

— هل كان عمر بن ابي ربيعه صادقا في حبه ؟

طالب — غزه

« الغد » كان عمر من اعظم شعراء الغزل في العصر الاموي . وقد اتخذ الحب للفن فكان حبه لكل من يصفهن ليس الا على سبيل التسلية ولاظهار فنه . ولكننا لا تنكر ان لعمر بن ابي ربيعه حبيبة واحدة فلا بد لقلب عمر ان يكون قد فضل احدى حبيباته على الاخر وان اردت ان تطلع على ذلك فاقرأ « وهل يخفى القمر » للاستاذ رئيف خوري وهو كتاب شائق يلذ للطلبة مطالعته .

هكذا فليضيء نوركم قدام الناس
فيروا اعمالكم الحسنة

نفتح هذا الباب للتقارير الهامة التي ترسلها فروع الرابطة ولمختلف الاخبار والاعمال الطالبية الدالة على وعي الطلبة وتقدمهم الثقافي الاجتماعي .

تقرير اللجنة المركزية

جاءنا من سكرتير اللجنة المركزية ما يلي :

سنواصل في هذا الباب نشر اهم قرارات اللجنة المركزية ليطلع عليها قراء الغد الغراء

في يوم السبت الواقع في ٣٩،٧،٢٢ عقدت اللجنه المركزيـة جلسة رسمية في يافا برئاسة السيد وجيه فاروقى رئيس فرع يافا وكان اهم ما تقرر فيها ما يلي :

١ يجوز للهيئة الادارية للفرع ان تمنح العضوية لعضو موازر اذا اقتنعت ان في ذلك مصلحة للرابطة ويحق للهيئة الادارية سحب ثقتها من العضو هـذا متى تأكدت عدم اخلاصه ، ولا يسري قرار الهيئة الادارية هذا الا بعد موافقة اللجنة المركزيه

٢ تؤلف اللجان الفرعية على النظام الآتي :

(ا) تعيين الهيئة الاداريه للفرع اعضاء اللجان الفرعية من اعضاء الرابطة ولا يتجاوز عدد اعضائها الخمسة ويجب ان يكون سكرتيرها على الاقل من اعضاء الهيئة الاداريه .

(ب) تستمد اللجنة الفرعيه مصروفاتها من الهيئة الاداريه .

(ج) لا يكون اي قرار من قرارات اللجنة الفرعيه ساري المفعول مالم توافق عليه الهيئة الاداريه

(د) يحق لرئيس الهيئة الاداريه ان يبت بالنيابة عن الهيئة الاداريه في الشؤون المستعجلة باللجان الفرعية على مسئوليته

(ه) كل من اراد ان يساهم في اعمال اللجان الفرعية يجب ان يكون عضواً في الرابطه

عقدت اللجنة المركزية جلسة رسميـه بالقدس يوم الاثنين الواقع في ٣٩،٩،١١ برئاسة السيد احمد دجاني وكان اهم ما تقرر بها ما يلي :

١ لما كان تعميم قراءة الغد ونشرها بين ايدي الطلبة من اهم اغراض الرابطه ، رأت اللجنة المركزيه ان تمنح اعضائها الامتياز الآتي

كل عضو يدفع ١٥٠ ملا سنويا يتمتع عدا عن جميع الامتيازات التي يتمتع بها وعدا عن كونه عضواً في الرابطة ومساهماً في بنائها بمجلة الغد مجانا لمدة سنة ويجب ان تدفع القيمة سلفاً وكل طالب يدفـع هذه القيمة سلفاً يحق له ان يكون عضواً في الرابطة ومساهما في بنائها وتمنح له شهادة العضويه

٢ لما كان مشروع اليتيم الذي قامت به الرابطة يحتاج الى تنظيم واهتمام خاصين رأت اللجنة المركزيه

تقرير عن اعمال الرابطة في يافا

كنا نشرنا في احد اعداد مجلة الغد تقريراً وافياً عن اعمالنا شرحنا فيه باسهاب كيفية التعليم في مدارس مكافحة الامية التي تشرف عليها الرابطه في يافا، كما نوهنا في نفس المقال بالجهود التي بذلناها في سبيل ارجاع طلبة المعارف بيافا الذين فصلوا لاسباب ذكرت في حينها. وقد تلت تلك الفترة (فترة ارجاع الطلبة المفصولين) فترة اخرى تعذر فيها علينا ان نواصل اعمالنا كما اخذنا على عاتقنا ان نفعل. فكلنا يعلم الظروف الطارئة التي اجتاحت البلاد فعرقلت اعمال التعليم بسبب نظام منع التجول وانصراف الناس عنه فاضطررنا الى وقف اعمالنا في هذا الحقل الاجتماعي ونحن يملؤ جوانحنا الاسف العميق

لكن الله تدارك الموقف بلطفه فانجلت ولو قليلا هذه السحابة القاتمة عن الافق وبادرنا مسرعين يحدونا الامل الى مواصلة الجهود للعمل في سبيل خدمة اخواننا الاميين وتعليمهم اللغة العربيه والحساب والقرآن الكريم وتكريس اقصى ما يمكننا من وقت للتعويض عما تخلف علينا من واجب. في ذلك الوقت دعونا اعضاء الرابطة ومن شاء من سواهم للتطوع في تعليم الاميين. ولما كانت بعض الظروف الخاصة تحول دون انخراط بعض اخواننا الطلبة في هذا المضمار فقد قررنا افتتاح مدرستي المكتبة الاسلاميه في البلد، ودار العلوم الاسلاميه في محلة ارشيد. وبطبيعة الحال كان الاقبال ضئيلا ولم يكن من المتيسر استمرار التعليم يوميا بسبب انهماك الطلبة في اعمالهم المدرسية خصوصاً والعام الدراسي في نهايته

فلما انتهى العام الدراسي وكثر عدد المتطوعين قررنا افتتاح مدرسة النهضة الاسلاميه في حي العجمي على ان يكون التعليم في جميع المدارس يوميا ما عدا يومي الجمعة والاحد. ومنذ ذلك الحين حتى يومنا هذا والمشروع يسير بكل نشاط ويلقى كل معاضدة واقبال من اخواننا المواطنين على اختلاف طبقاتهم الامر الذي بعث فينا مكامن العمل المنتج واوقد جذوة الحماس في نفوس الاخوان المتطوعين الذين ما برحو

بعد البحث ان توافق على تأليف لجنة خاصة للمشروع تتحمل جميع اعباءه، وتتألف هذه اللجنة من الاساتذة والطلبة الذين تمكنهم ظروفهم المدرسية من التضحية للتطوع في سبيل هذا المشروع، وسيعلن عن اسماء اعضاء هذه اللجنة متى تم اختيارهم في الجلسة القادمة للموافقة عليهم

٣ تقرر ان يوضع ثلاثة ايتام في الملاجيء باسم الرابطه

٤ تقرر تأليف لجنة لادارة المجلة والاهتمام بها من السادة عبدالله بندك، الياس فريج، جميل بندك جميل مسلم

سكرتير اللجنة المركزيه
جميل مسلم

يقومون بواجباتهم خير قيام. فالهيئة الاداريه لرابطة الطلبة العرب بيافا تنتهز هذه الفرصة السعيدة لتقدم مزيد شكرها وامتنانها لكل من ساعدها ويساعدها في هذا الحقل الوطني المبارك

وقد يكون من الممتع المفيد ان نذكر ان عدد الطلبة الاميين كاد يبلغ المائة والخمسين طالبا فيهم الصبي والفتى والشاب والرجل والشيخ الذي امضي من سني حياته ما يقارب الثمانين عاما وان امثال هؤلاء الشيوخ المحترمين وما نراه من ذكائهم ورغبتهم الملحة في سبيل الاستحصال على اكبر قدر ممكن من العلم لما يجعلنا نتنبأ لهذا الشعب العربي المجتهد بالخير العظيم . وانا لنهيب بكل فرد أمي من افرادهذه الامة الكريمة ان يحتذي حذو هؤلاء الشيوخ فيكرس للقضاء على اميته كل يوم ساعة ونصف على الاقل يقدم فيها نفسه الى المتطوعين في اي من مدارسنا الثلاث ان كان يافيا ونحن نضمن ان نبذل غاية جهدنا لمساعدته وانقاذه من التردي في وهدة الجهل حتى يتسنى له ان يفهم امور دينه ودنياه على خير وجه واكمل حال

ولما آنست رابطة الطلبة في يافا من اعضائها رغبة في مساعدتهم على التصرف باوقات فراغهم تصرفا مفيدا نزلت عند رغبتهم وقررت استلام الكتب الحديثة الخاصه بالمكتبة الاسلامية لكى تضعها تحت تصرف اعضائها وكان من حسن حظنا ان سمح لنا سعادة مأمور اوقاف يافا بذلك فاضاف الى مساعداته لنا عملا جديدا نذكره له بالشكر والتقدير . كذلك قررنا تأسيس ناد رياضي ادبي للاعضاء في مقرنا . وقد تم بالفعل استلام المكتبة وتصنيفها ، وفي القريب العاجل انشاء الله نفتتح النادي والمكتبة متوكلين على الله ما نرمي اليه من مقاصد

هذه كلمة موجزة عما قمنا به من اعمال نعدها واجبنا الاول وغاية ما نصبو اليه ان يوفقنا الله في المستقبل الى ما فيه خير الطالب العربي وفلاحه وان يستمر اخواننا الطلبة في مدننا بمؤازرتهم ومعاضدتهم العملية كما كان دابهم دائما. والله من وراء القصد وهو الموفق والهادي الي سواء السبيل

الرئيس

وجيه الفاروقي

فرع بيت لحم

ذكرنا في العدد الماضي انه قد تألف فرع للرابطة في بيت لحم . وقد جرت الانتخابات واسفرت على الشكل الآتى

جميل مسلم --- رئيس الفرع

الياس فريج — نائب الرئيس

نصري سقا — سكرتير

حبيب سحار — نائب سكرتير

نصري مسلم — امين صندوق

جورج دحبوره — عضو اداري

نجيب الشيخ — عضو اداري

والسيد جميل بندك مستشار الفرع

ويبدي الاعضاء نشاطا محسوسا وهم يثابرون على الاجتماعات بانتظام واستأجر الفرع قاعة واثثها وانشأ مكتبة للرابطة والفرع يطلب للقراء الكرام مساعدة مكتبته

مشروع اليتيم

لا حاجة لذكر ما تكبدته فلسطين من مصائب ومنها مصيبة اليتيم التي لن تزول في وقت قصير ، ولا حاجة للكلام عن هذه الازمة اذ اصبحت شيئا ملموسا نراه في حياتنا اليومية ، وقد تكلم قبلي الكثيرون عن ذلك .

قامت رابطة الطلبة العرب بقسم من واجباتها تجاه اليتيم الفلسطيني ولكن الظروف وقفت في وجه الرابطة قليلا وللان ما استطعنا ان ندلي بيانا بما جمع لسبب صعوبة المواصلات فلم تصلنا تعد كل ما جمع ولكن رأينا من المناسب ان نفهم الاخوان ان جهودهم لن تذهب كالرياح وليطلع القراء الكرام على الدراهم التي جمعت . او بالاحرى التي وصلتنا ، لان الباقى لم يصلنا بعد وها كم ما وصل

مل	جنيه	
٩٣٠	٢٦	من القدس
٧٦٠	٩	من بيت لحم
٥٨٠	٦	من رام الله
٤٢٠	٥	من لفتا
٤٥٠	٢	من الرمله
١٩٠	١	من بيت جالا
٤٣٠	١	ربع ما جمع من مشروع السينما
٧٦٠	٥٣	المجموع

اما المصاريف فكانت قليلة جداً بنسبة الدعاية التي قامت بها الرابطة في هذا السبيل فقد وزعت البيانات بالعربية في جميع البلدان العربيه ونشر نداء الطلبة في جرائد البلدان العربيه

وارسلت الرابطة النداءات بالانكليزية الى معظم بلدان اوروبا وامريكا والهند . وقد احدث ذلك صداءا لا يستهان به فقد طبعت في كثير من المجلات الاوروبية ولا سيما الطالبية منها ورأينا في اكثر من عدد من « نداء الطلبة » الهنديه فقرات من النداء وكلمات من المحرر يحث فيها الناس على مساعدة اليتيم ثم قري الندا في مؤتمر الطلبة في باريس الذي فيه مثل السيد اميل توما الرابطة وفي مؤتمر الشباب العالمي الذي جرى في الشهر المنصرم . وكان مجموع المصروف ٦ جنيهات و ٥٣٠ ملا . فالباقى اذن ٤٧ جنيها و ١٩٠ ملا. وقد قررت الرابطة وضع ثلاثة ايتام في الملاجيء وسينفذ هذا القرار قريبا جدا

وفي يافا قام فرع الرابطة بشيء من المجهود لجمع التبرعات وكذلك في حيفا قام اعضاء الفرع يساعدهم الاساتذة والموازرون ، ولكن للان لم يرد لصندوق اللجنة المركزية سوى المبالغ التي ذكرناها في هذا البيان ، فالرجاء منهم ان يرسلوها بسرعه .

وفي الختام انتهز هذه الفرصة لاقدم لكل من ساعد اليتيم اجزل شكر الرابطة ، طالبين ان تذلل مصائب اليتيم بمساعدتهم .

امين الصندوق جميل مسلم

مبادي

رابطة الطلبة العرب

١ خدمة الشعب عن طريق مكافحة الامية ونشر العلوم في القرى واسعاف المرضى والاحسان الى المحتاجين

٢ بث روح الفضيله والرجوله الكامله في الطلاب ، وتوثيق عرى الصداقة والاخاء بينهم ، وانماء الشعور القومى في نفوسهم

٣ تدعيم الروح الرياضية والفنية فى نفوس الطلاب والقيام برحلات مختلفة وانشاء مخيمات ، وتوطيد العلاقات بين الطلاب العرب فى سائر الاقطار العربيه

٤ ترغيب الطالب فى المطالعة ، والخطابة ، والكتابة

مطبعة بيت لحم الحديثة

Page No. 28 Missing

01.10.1939